mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة النازعات | من الأية 1 إلى 7

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم النازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا في السابقات سبقا - 00:00:00

المدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة حسبك هذه الايات الكريمة فاتحة سورة عن جيعات وتسمى سورة الساهرة وهذه السورة مكية وتمتاز السور المكية بما فيها من التحدي وتقرير الالوهية لله جل وعلا - 00:00:35

وتقرير اثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم وتقرير البعث والنشور والجنة والنار وقد اصطلح العلماء رحمهم الله على ان المراد بالمكي ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

من مكة الى المدينة خلال الثلاث عشرة سنة الاولى من بعثته صلى الله عليه وسلم حتى لو نزل خارج مكة والمدني ما نزل من القرآن بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

من مكة الى المدينة ولو انه نزل بمكة او بالمشاعر بعرفات ومن يسمى مدني اي بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة خلال العشر السنوات لان - 00:02:24

مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة ثلاث وعشرون سنة منها ثلاث عشرة سنة بمكة يدعو الى التوحيد وهو اعظم واهم ما بعث الله به الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - 00:02:52

من اولهم الى اخرهم كلهم يدعون الى توحيد الله جل وعلا فهو اهم المهمات وهو اساس الدين وهو القاعدة التي تبنى عليها الاعمال الشرعية فاي عمل يعمله المرء بدون توحيد لله جل وعلا لا فائدة فيه ولا ثمرة له - 00:03:18

كما قال الله جل وعلا في حق بعظ الاعمال التي ظاهرها الصلاح من الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لا قيمة له والعمل وان قل مع توحيد الله جل وعلا واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

فانه ينفع باذن الله وقوله جل وعلا والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا الواو حرف قسم وجر وهذه المتناشقة المتتابعة مقسم بها اقسم الله جل وعلا بها ولله جل وعلا - 00:04:19

ان يقسم بما شاء من خلقه فهو جل وعلا يقسم ببعض المخلوقات للفت نظر العباد الى عظمة هذا المخلوق وخالقه جل وعلا اعظم واجل والمخلوق لا يجوز له ان يقسم - 00:05:04

الا بالله او بصفة من صفاته لما لان المخلوق اذا اقسم بشيء وقد اعطاه منتهى التعظيم ولا يجوز لمخلوق لعبد من عباد الله ان يعطي منتهى التعظيم الا الله جل وعلا. والمستحق له - 00:05:36

فانت اذا اقسمت مثلا بالابوين كانك اعطيتهما منتهى التعظيم. وهذا لا يجوز من اقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد اعطاه منتهى التعظيم. ومنتهى التعظيم لا يصح للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو لله جل وعلا - 00:06:15

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك والقسم بغير الله جل وعلا شرك والعلماء رحمهم الله يقسمون الشرك الى اصغر واكبر فالشرك الاكبر - 00:06:42

هو المخرج من الملة صاحبه كافر خالد مخلد في النار والشرك الاصغر كبيرة من الكبائر بل هو من اعظم الكبائر لكن لا يخرج المرء من

الملة والحلف بغير الله قد يكون شرك اصغر - 00:07:10
وقد يكون شركا اكبر وما يقال ان الحلف بغير الله شرك اصغر مطلقا ولا يقال انه شرك اكبر مطلقا وانما بحسب حال الحالف المقسم واذا حلف بغير الله كما هو جار على السنة بعض الناس يحلف بالنبي يحلف بحياتك يحلف بالامانة. هذا محرم ولا يجوز - 00:07:39
لكن لو سئل من تعطي منتهى التعظيم؟ لقال الله جل وعلا هذا نسميه شرك اصغر لكن هؤلاء الذين يحلفون وساداتهم واوليائهم ما اعطوهم تعظيما دون تعظيم الله بل الكثير منهم يعطيه اكثر مما يعطي الله من التعظيم - 00:08:13
فهو في حقهم اذا يكون شركا اكبر والدليل على هذا ان البعض منهم اذا قيل له تحلف بالله على كذا وكذا امر ماضي يدري عنه وربما حلف ولو كان كاذبا - 00:08:46
يحلف بالله وهو يعلم انه كاذب ولا يبالي واذا قيل له تحلف بالسيد او الولي او صاحب الضريح ونحو ذلك حسب لهذا الف حساب ما يحلف الا اذا عرف يقينا انه صادق - 00:09:09
لانه يخشى من السيد او الولي ان يهلكه يخشى ان ينتقم منه وهذا الشرك الاكبر والعياذ بالله اذا وقع في نفسه الخوف من غير الله جل وعلا اكثر مما يخاف من الله فهذا كفر - 00:09:33
وخروج من ملة الاسلام وان صلى وصام فلا يجوز للمسلم ان يحلف الا بالله او بصفة من صفاته بالله جل وعلا بالرحمن بالرحيم بالعزيز بالجبار المتكبر بالملك بالقدوس وهكذا اسماء الله وصفاته - 00:09:54
واذا حلف بغير الله وينبغي له كما وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبادر ويسارع ويقول لا اله الا الله لا اله الا الله لانه وقع في الشرك فكأنه - 00:10:19
كفر ما وقع فيه بتوحيد الله جل وعلا فلا يجوز للمسلم ان يحلف بغير الله جل وعلا وعليه ان يتحاشى عن اليمين الا ما اطمأن لانه صادق فيه فاذا وثق من صدق نفسه - 00:10:37
فلا حرج عليه ان يحلف ولا بأس يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تمنعكم اليمين من حقوقكم والله ان في يدي عصا ويهز العصا رضي الله عنه لان اليمين بالله والانسان صادق توحيد - 00:11:04
وتعظيم لله جل وعلا والمرء مطمئن الى صدقه فيما قال واذا كانت اليمين في حق مالي مثلا وتورع المرء عن اليمين خوفا ان يكون قد نسي او حصل شيء غفل عن - 00:11:26
واعطى الحق المطلوب منه ولم يحلف بعدما توجه اليمين عليه فهذا حسن وورع كما فعل عثمان رضي الله عنه لما توجهت عليه اليمين في دعوة بينه وبين احد الصحابة قال له - 00:11:50
حاكم القضية تحلف ابى رضي الله عنه ان يحلف واعطى الحق المطلوب منه تورعا رضي الله عنه وقال اخشى ان يصادف قدرا او يوافق قدرا فيقال بيمين عثمان فتورع رضي الله عنه عن اليمين واعطى المطلوب منه - 00:12:13
وكذلك بعض التابعين رحمة الله عليهم توجهت عليه اليمين فتوقف عن اليمين واعطى الحق المطلوب منه وان كان عاجزا عنه ويعتقد انه لا يلزمه لكنه توقف عن اليمين والتوقف عن اليمين في الامور المالية - 00:12:40
هذا حسن ويمدح به المرء لكن اذا كان واثقا من يمينه فلا نوم عليه يعني ما يعتبر مندوب اليه لا وانما لا نوم عليه فيما اذا حلف اذا كان يجزم بصدق نفسه - 00:13:02
والله جل وعلا اقسم بهذه الاشياء والناجعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا والسابقات سبقا. فالمدبرات امرا. خمس هذي اربع الاولى اختلف المفسرون رحمهم الله المراد بها وهل هي كلها لمقسم به واحد - 00:13:24
مقسم به متعدد يعني الناشطات غير السابحات والسابقات غير الناشطات ام هي كلها لواحد بعد الاتفاق على ان المراد بالمدبرات امرا الملائكة يعني الخلاف بين المفسرين في الاربع الاول منهم من قال - 00:14:06
ان هذه الخمس كلها من اولها الى اخرها كلها يراد بها شيء واحد وهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام ولكن لما تعددت الصفات واختلفت الالفاظ ناسب ان يعطف بعضها على بعض - 00:14:40

الخمس قالوا فيها الملائكة هذا القول الاول وتكون جميع المقسم بها هذه هي لمقسم به واحد وهم الملائكة وصح ان يعطف بعضها على بعض لاختلافها في اللفظ والصفة والواو في الاول - 00:15:07
هي تسمى حرف قسم والواو والفاء بعد هذا في العطف حروف عطف عطفت مقسما به على مقسم به يقول رحمه الله اختلفت عبارات المفسرين في هذه الكلمات هل هي صفات لشيء واحد - 00:15:39
لاشياء مختلفة على اوجه عند المفسرين واتفقوا على ان المراد بالمدبرات امرا وصف لشيء واحد وهم الملائكة. عليهم الصلاة والسلام الوجه الاول من هذه الاوجه ان المراد بالجميع الملائكة الناجعات غرقا - 00:16:06
يعني الملائكة تنزع ارواح الكفار من اقاصي اجسامهم كما يغرق النازع بالقوس ويبلغ بها غاية المد منها ما يستطيعه والغرق من الاغراق ايها النازعات اغراقا قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:16:38
ان ملك الموت واعوانه ينزعون رح الكافر كما ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل وتخرج نفس الكافر كالغريق في الماء قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعلى علمه - 00:17:14
يقول ان الملائكة تنزع روح الكافر بشدة وغلظة وقسوة غرقى والنازعات غرقا وشبه هذا رضي الله عنه كما جاء في بعض الاحاديث بنزع السفود من الصوف المبلول السفود هي الشوكة - 00:17:43
الملتف بعظها على بعظ وفيها شعب كثيرة شوكات ليس الشوكة واحدة تنزع او شعبتان فقط وانما هي كلها شعب متعددة وقعت في صوف مبلول عادة الصوف المبلول يرتص بعضه على بعض - 00:18:14
فتنزع ولا تخرج وحدها وانما تخرج بالقوة معها شيء من الصوف ونفس المؤمن كما سيأتي تخرج كما تخرج القطرة من في السقاء. من فم السقا يعني السقاء لا صار فيه - 00:18:40
قطرات ماء وصلى على فمه خرجت القطرات ففيفة متتابعة بسهولة ويسر لانها تبشر وترى مكانها من الجنة او النار وتأتيها البشرى فتخرج بسهولة ويسر وملك الموت يرفق بارواح المؤمنين ويشتد - 00:19:05
ويغلظ في ارواح الكافرين فاقسم الله جل وعلا بالملائكة التي تنزع ارواح الكفار من اجسامهم في غير الله وشدة لانهم يستحقون ذلك والناشطات نشطا الملائكة تنشط نفس المؤمن اي تسلها - 00:19:40
سلا رقيقا رفيقا فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير البعير عادة اذا عقل يعقل بالحبل ويكون الحبل هذا الذي جعل عقالا للبعير سهل الفك هو يربط البعير ما يستطيع البعير ان - 00:20:16
يفك يده مهما اعطي من قوة لكن الراعي اذا اراد فك العقال يمسك بطرفه ويسله سل فيقول البعير وسيد القوم الذي فالتمسوا له كل علاج فلم ينفع فيه فعرظوا امرهم - 00:20:49
على الصحابة رضي الله عنهم الذين نزلوا حولهم هل فيكم من راق ان سيدنا لدغ والتمسنا له كل علاج فلم ينفع فيه فلعل عندكم شيء قال احد الصحابة رضي الله عنهم نعم انا راقي - 00:21:23
لكننا استضفناكم فابيتوا ان تضيفوننا فمن ارقى لكم الا بجعل واتفق معهم على قطيع من الغنم ان برأ سيدهم يعطونه قطيعا من الغنم فذهب رضي الله عنه وقرأ عليه فاتحة الكتاب - 00:21:43
قال الراوي فقام كاننا كانما نشط من عقاب كانه فك عقاله وقام الناشطات يعني تأخذ نشطا يعني اخذا برفق ولين فالمقسم به الاول الملائكة التي تنزع ارواح الكفار من شدة وغلظة - 00:22:09
والمقسم به الثاني الملائكة انفسهم التي تسل روح المؤمن سلم خفيفا وقل لهم ملائكة لكن اولئك ملائكة العذاب وهؤلاء ملائكة الرحمة وذاك يظهر له سوء حاله بما يرى من ملائكة العذاب - 00:22:37
والمؤمن يبشر ويسر في حاله لما يرى من بشارة الملائكة حوله يبشرونه وهو بين اهله وذويه لكن ما يستطيع ان يقول شيء والا قبل ان يفارق اهله وقبل ان تخرج روحه - 00:23:12
يرى مكانة يبشر او يرى الخوف والذعر والعياذ بالله لكنه في تلك الحال ما يقدر ان يقول شيء وكما قال الله جل وعلا ان الذين قالوا

ربنا الله ثم استقاموا - 00:23:36
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذا يبشر به وهو بين اهله وذويه ما خرج منهم نسأل الله الكريم من فضله جعلنا الله واياكم منهم - 00:23:57
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. لا تخف مما امامك لان اكثر ما يخاف عليه الانسان نفسه ما يدري الى ماذا يصير ثم اذا اطمئن على مصيره حزن على اولاده ومن خلف - 00:24:21
يخاف عليهم الضيعة يخاف عليهم التعدي من يتعدى عليهم فيبشر بهذا وهذا الا تخف مما امامك ولا تحزن على ما خلفت لان الله سيحفظهم بطاعتك اياه واما الجدار وكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما - 00:24:45
صالحا فحفظهما الله جل وعلا بصلاح الاب ان الله يحفظ ذرية الرجل بصلاحه واستقامته وطاعته لله جل وعلا والملائكة تبشره بالا يخاف مما امامه ولا يحزن على ولده ولده سيتولاهم الله جل وعلا - 00:25:20
وكما قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما احتضر قيل له وصف لاولادك ما عندهم شيء والحوا عليه وهو ما خلف شيء لكن لو اراد ان يوصي والصلاة من بيت المال لكنه رفظ رظي الله عنه - 00:25:47
الوصي لاولادك قال لا ما عنده شيء وصبية كله صغار قال هم بين اثنين اما فاسق فلا نعينه على فسقه واما صالح فالله جل وعلا سيتولاه متقي يتولاه الله جل وعلا - 00:26:05
لن يضيعه والله يتولى الصالحين البشرى تنزل على المؤمن عند الاحتضار في وقت ما يستطيع ان يخبر ما يرى وقد يتكلم احيانا باشياء ينتقد عليه من حوله يظن انه عن تخريف - 00:26:30
وليس الامر كذلك وانما هم لا يدركون ما ادرك لانه قد ينادي ويقول اقربوا تعالوا هلموا ليرى وجوه الملائكة عليهم الصلاة والسلام ومن حوله يظن انه ما يدرك وهو يخاطب الملائكة حينما يراهم - 00:26:58
ويشرق وجهه ويسفر لما يرى من البشارة التي لا يستطيع ان يعبر عنها لمن حوله والناشطات نشطا. فالنشط هو الاخذ برفق ولين مثل نشط العقال ومثل خروج القطرة من فم السقا - 00:27:22
بسهولة تخرج ان الملائكة تناديها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وتخرج وتفرح الفاجر والكافر يتوعد وتتفرق روحه بجسده ما تريد الخروج لانها تخرج لماذا؟ للعذاب وتنزع - 00:27:57
قال وانما خص النزع بنفس الكافر والنشط بنفس المؤمن لان بينهما فرقا. فرق بين خروج نفس المؤمن من جسده وخروج نفس الكافر من جسده فالنزع جلب بشدة والنشط كذب برفق - 00:28:24
والنازعات غرقا الملائكة والناشطات نشطا الملائكة لهؤلاء ملائكة ولهؤلاء ملائكة والسابحات سبحا. يعني الملائكة يقبضون ارواح المؤمنين يلونها سلا رفيقا ثم يدعونها حتى تستريح ثم يستخرجونها كالسابح في الماء يتحرك فيه برفق - 00:28:55
ولطافة والسابحات سبحا الملائكة تسل روح المؤمن وتدعها قبل ان تستخرجها استخراجا كامل تستريح قالوا مثل السابح الذي يسبح بالماء شيئا فشيئا ثم يقف يركض ليستريح ويتراد عليه نفسه عن المجهود الذي بذله - 00:29:28
وقيل هم الملائكة ينزلون من السماء مسرعين كالفرس الجواد اذا اسرع في جريه يقال له سابح الجواد الفرس اذا سار في البيداء يقال له سابح يعني كأنه يسبح وهو يسير بسرعة - 00:30:05
فالسابقات سبقا الملائكة سبقت ابن ادم بالخير والعمل الصالح او قيل هم الملائكة تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة اسبت والسابقات سبقا اما انها سابقة لكونها تسارع في الاعمال الصالحة وهم اسرع من بني ادم - 00:30:33
في العمل الصالح او السابقات سبقا تسبق بالروح الى الجنة قبل الجسد والجسد لا يزال في اعداد التجهيز ما جهز الى الان والروح سبقت سبقت بها الملائكة ذهبت بها الى الجنة - 00:31:11
هذا القول الاول على ان المراد بالجميع الملائكة والنازعات غرقا نزع ارواح الفجار والكفار والناشطات نشطا. سل ارواح المؤمنين الاتقياء البررة والسابحات سبحا تسابق في سل روح المؤمن وتستخرجها وتجعلها تستريح بدون مشقة وكلفة - 00:31:41

او انها تنزل من السماء بامر ربها مسرعة والسابقات سبق الملائكة تسابق ابن ادم الصالح بالعمل الصالح الذي يرظي الله او انها تسبق بروح المؤمن الى الجنة فالمدبرات امرا هذي الملائكة - 00:32:26

يدبر امر الخلائق بامر الله جل وعلا وهذا الوجه الاول ان المراد بهذه المعطوف بعضها على بعض الملائكة عليهم الصلاة والسلام وقيل غير ذلك يقول رحمه الله الوجه الثاني في قوله والنازعات غرقا - 00:33:00

يعني النفس حين تنزع من الجسد فتغرق في الصدر ثم تخرج يعني تكون النازعات النفس تكون نفس الفاجر والكافر والملائكة التي تقبض روحه نفسه هو والناشطات نشطا. قال ابن عباس - 00:33:28

هي نفوس المؤمنين تنشط للخروج عند الموت لما ترى من الكرامة وذلك لانه يعرض عليها عليه مقعده في الجنة قبل ان يموت يعني ان المراد بالنازعات والناشطات الارواح نفسها ليست الملائكة التي تأخذها - 00:33:55

هذا وجه اخر والسبحات سبحا يعني ارواح المؤمنين حين تسبح في الملكوت والسابقات سبقا يعني استباقها الى الحضرة المقدسة الى الله جل وعلا يعني مسارعتها الى الله جل وعلا وقيل المراد بها النجوم - 00:34:22

وقيل غير ذلك ولكن القول الاول هو الظاهر والله اعلم وهو الذي درج عليه كثير من المفسرين وبدأوا به ان المراد بها الملائكة وبهذه الصفات المذكورة المدبرات امرا الملائكة تدبر امر الخلائق بامر الله جل وعلا - 00:34:50

لان الملائكة عليهم الصلاة والسلام كثر وما يعلم عددهم الا الله جل وعلا واذا علم ان البيت المعمور في السماء الدنيا بحذاء الكعبة كما ورد يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:35:14

لا يعودون اليه الى قيام الساعة هؤلاء عباد في البيت المعمور وما هي اعلم جنود ربك الا هو ولكل من الملائكة مقام معين وعمل مرتب ما يختلف كما قال الله جل وعلا عن الملائكة وما منا الا له - 00:35:40

مقام معلوم يقول اما قوله فالمدبرات امرا فاجمعوا على انهم الملائكة قال ابن عباس رضي الله عنهما هم الملائكة وكلوا بامور عرفهم الله عز وجل العمل بها وقال عبد الرحمن بن سابق - 00:36:13

يدبر الامر في الدنيا اربعة املاك جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمه عزرائيل فاما جبريل موكل بالرياح والجنود واما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات واما ملك الموت وموكل بقبض الانفس - 00:36:38

واما اسرافيل فهو ينزل عليهم بالامر من الله تعالى وقد اقسم الله جل وعلا بها بشرفها وكلهم يدبرون ما امرهم الله جل وعلا بتدبيره وللملائكة عليهم الصلاة والسلام وظائف محددة - 00:37:15

معينة كل له وظيفته وكان الوحي ينزل به جبريل عليه السلام وملك الموت ومعه اعوانه لقبض ارواح بني ادم والحفظة الذين يسجلون ما يعمله ابن ادم من خير وشر واخرون موكلون بحفظه لا يقع - 00:37:48

الا فيما قدره الله جل وعلا عليه وكما قال عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون عند صلاة العصر وصلاة الفجر فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - 00:38:22

قال العلماء رحمهم الله من كان يثني خيرا وفيه شبه من الملائكة والملائكة عليهم السلام على ما يطلعون عليه من مساوئ المسلمين يقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فملائكة الليل - 00:38:56

يأتون وهم يصلون العصر ويتركونهم يصعدون عنهم وهم يصلون الفجر وملائكة النهار يحضرون صلاة الفجر ويصعدون بعد صلاة العصر فالمؤمن اذا اثنى بالخير ففيه شبه من الملائكة وستر الزلل فالمؤمن - 00:39:24

ينشر ويظهر الخير ويستر الخطأ والزلل الا عند الحاجة عند المناصحة ويبين ما يعلم لكن اذا لم يكن هناك حاجة فيستر ما يعلمه من زلل وقبيح قال جل وعلا بعد هذه الاقسام الخمسة - 00:39:56

يوم ترجف الراجفة. اين جواب القسم جواب القسم ما هو يوم ترجم الراجفة والله اقسام انتهت والناجعات غرقا والناشطات نشطا. والسابحات سبحا. فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا ما جاء القسم قال العلماء رحمهم الله لانه معلوم. جواب القسم - 00:40:22

لان الكلام في تقرير البعث وخبر السورة والكلام في السورة فيما يأتي في تقرير البعث ائنا لمردودون في الحافرة فاذا كنا عظاما نخرة

قالوا تلك اذا كرة خاسرة وجواب القسم محذوف تقديره لتبعثن - 00:40:53
والعامل في قوله يوم ترجف الراجفة هو الفعل الموجود في جواب القسم المحذوف لتبعثن متى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة والراجفة هي الرجفة الشديدة التي تكون عند الصعق عند الموت يموت بها كل شيء - 00:41:21
ولا يبقى الا الله وحده لا شريك له واخر من يموت هو ملك الموت تموت الملائكة ويموت حملة العرش ويموت كل الملائكة ولا يبقى الا ملك الموت ثم يقول الله جل وعلا ليمت ملك الموت - 00:41:52
ويبقى الله وحده الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو الحي القيوم جل وعلا ثم تكون بعدها الرادفة النفخة الثانية التي يحيا فيها الخلائق بامر الله - 00:42:13
ورد ان بينهما اربعون سنة وهي في يوم واحد يوم الراجفة والرادفة وما بعدها كلها يوم واحد لكنها بين الرأي الرجفتين بمقدار اربعين سنة كما جاء عن بعض السلف رحمة الله عليهم - 00:42:39
يوم ترجف الراجفة يعني يكون البعث في ذلك اليوم والراجفة الرجف الشديد والحركة والزعزعة التي يموت فيها الخلائق كلهم ثم تكون بعدها الرادفة التي تردفها وتتبعها وهي التي يحيي الله فيها الخلائق - 00:43:03
تتبعها الرادفة التي يحيا فيها الناس ثم ينقسمون الى الاقسام التي ذكرها الله جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:28